

من أحكام القرآن الكريم | 73 من 75 | سورة المائدة | الآية 02-

12 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس السابع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى واد قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا - 00:00:25

واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين في هذه الآيات ان موسى عليه السلام امره الله جل وعلا - 00:00:46

ان يغزو المشركين والكافر في بيت المقدس ليخلصه منهم وكان المسجد الاقصى في وقته بيد العمالق من الكتعانيين من من المشركين فالله امره ان يغزو فلسطين لتخلص بيت المقدس فلذلك بلغهم هذا الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:01:11
ولكنه ذكرهم قبل ذلك بنعمة الله عليهم التي يجب عليهم شكرها امثال اوامر الله جل وعلا ومنها الخروج للجهاد في سبيل الله عز وجل فقال لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. تذكروها - 00:01:50

ما هي هذه النعمة اذ جعل فيكم انباء وجعل في وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتني احدا من العالمين ثلاث نعم عظيمة اذ جعل فيكم انباء فكان الانبياء اي بعد - 00:02:19

ابراهيم عليه السلام كانوا في بني اسرائيل من ذرية ابراهيم عليه السلام واجعلنا في ذريته النبوة فكل الانبياء الذين جاؤوا من بعده كلهم من ذريته ذرية ابنه اسرائيل ابن ابيه حفيده اسرائيل - 00:02:41

الا محمد صلى الله عليه وسلم فانه من ذرية ابنه اسماعيل عليهم الصلاة والسلام فالله جعل في بني اسرائيل انباء يتذمرون فيهم وهم انباء كثيرون كما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن - 00:03:08

هذه نعمة اكبر النعم فدل هذا على ان بعثة الانبياء هي اعظم النعم التي تحتاج الى شكر الله عز وجل اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا كما جعل فيكم انباء جعل فيكم ملوك - 00:03:37

قالوا ان النبوة تكون في سبط من اسباط بني اسرائيل والملك يكون في سبط اخر لانهم اثنى عشر اثنا عشر سبطا كل سبط بما يمتلكه القبيلة من قبائل العرب - 00:04:02

فاولاد يعقوب عليه السلام اولاد اسرائيل اثنى عشر كل واحد له ذرية تسمى بالاسبط الله جل وعلا من منتهي عليهم ان جعل فيهم الملك والنبوة فكانوا يتذمرون فيهم في ويكون الملك في سبط ويكون الملك في سبط والنبوة في سبط اخر - 00:04:26
من اسباطهم هذا من نعم الله سبحانه وتعالى عليه اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوك اي ان كل انسان في بيته بمثابة الملك فيه ودبروا ويأمرها وينهي - 00:04:50

ثم قال جل وعلا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. فالله خص بني اسرائيل في زمانهم بنعمة لم ينعمها على غيرهم من العالمين كما ذكر الله ذلك في القرآن من رغد العيش ومن العلم والنبوة وغير ذلك - 00:05:14

فهذه نعم تستحق الشكر لله عز وجل فقوله وما لم يؤتني احدا من العالمين يعني في زمانهم المراد عالم زمانهم والله فظلهم على

العالمين اي على عالم زمانهم والا فامة محمد صلى الله عليه وسلم هي افضل - 00:05:36

الامم بلا شك واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين. لما ذكرهم بهذه النعم امرهم بما امرها الله امرهم الله بما امره الله به فقال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة - 00:06:00

وهي بيت المقدس التي هي موطن الانبياء لانهم كانوا في مصر كان موسى عليه السلام وبنو اسرائيل في مصر فاراد ان يغزو بهم من مصر الى بيت المقدس لتخليصه من المشركين - 00:06:22

لكنهم كانوا آآ وقولها التي كتب الله لكم لان فلسطين ملك للمسلمين في كل زمان فاتباع موسى مسلمون كل من امن بنبي من الانبياء الله جل وعلا واتبعه في وقته - 00:06:45

فانه يكون مسلما فهم كانوا مسلمين لانهم اتباع موسى عليه السلام فهم مسلمون ادخلوا الارض التي كتب الله لكم فلسطين ملك المسلمين في كل زمان فهي الان ملك للمسلمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وليس ملكا لليهود لان اليهود كفار كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كفروا بعيسى عليه السلام فليست فلسطين لهم وانما هي المسلمين التي كتب الله لكم. قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - 00:07:32

ان الارض يرثها عبادي الصالحون فالارض يورثها الله من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين فلسطين للمسلمين في كل زمان من عهد موسى عليه السلام الى عهد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

وهي للمسلمين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم بسبب اسلامكم ولا ترتدوا على ادباركم لا ترجعوا عن قتال العدو وتنقلب خاسرين عاصين لله عز وجل فيتسلط عليكم العدو وتخسروا بادكم التي كتبها الله وارضكم التي كتبها الله لكم - 00:08:11

لكنهم كانوا جبناء كان بنو اسرائيل جبناء فلذلك تمنعوا من دخول بيت المقدس خوفا من العمالق قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين ونرجى الكلام في هذا الى الحلقة القادمة باذن الله - 00:08:45

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:10